

الإعلام التفاعلي

Interactive Media

د. مروة رشاد حداد

كلية الاعلام والصحافة- الإعلام الرقمي



- 1- البعد الإجتماعي
- يتضمن التفاعل الإجتماعي و المتمثلة في الطرائق التي يتفاعل وفقها الأفراد مع بعضهم البعض.
- التفاعلية من مستعمل لمستعمل:
- وهو يعرف الاتصال بواسطة الحاسوب والبريد الإلكتروني ولوحات النشر أو الإعلانات الإلكترونية والدرشة.
- ويعتقد أن الاتصال بواسطة الحاسوب يمكننا من اختبار لفهمنا للتفاعل الإجتماعي الإنساني وإمكانية تعديله وتوسيعه.
- هناك بعد آخر للتفاعل الاجتماعي للتفاعلية وهو يفترض أن الاتصال بواسطة الحاسوب يستخدم كقناة اتصال في اتجاهين بين المرسل والمستقبل أو اتصال متعدد الإتجاهات بين أي عدد من المرسلين او المتلقين.

2- البعد الإدراكي للتفاعلية

- اعتبر بعض الباحثين أن الإدراك هو المؤشر المهم لفهم الإدراك التفاعلي الكلي.
- يتم ادراك مدى تأثير تكنولوجيات الاتصال المتعددة في حياة الأفراد من فهم كيف يدركون التفاعلية.
- هناك طريقتين لإدراك الناس للتفاعلية :
- أولاً: تفاعلات الإنسان مع الإنسان ولها علاقة بالمستوى السلوكي للتفاعلية.
- ثانياً: تفاعلات الإنسان مع الرسالة والتي لها صلة بالمستوى الإدراكي للتفاعلية وتسمى التفاعلية المدركة.
- يجب أن نفهم كيف يدرك الفرد التفاعلية من أجل إدراك التأثيرات التي تحدثها تكنولوجيات الإتصال الحديثة .

- يقوم البعد النفسي الإجتماعي على نموذج تفاعل المستخدمون مع آخرين افتراضيين عن طريق الحاسوب فيتفاعلون اجتماعيا مع الحواسيب وبالتالي يشبه التفاعل مع الحاسوب، الإتصال الشخصي اكثر من الإتصال الجماهيري.
- يستخدم في هذه المقاربة فكرة كثافة الشبكة الإجتماعية والتي تفترض أن الفرد البعيد نسبياً عن الجماعة التي يعيش بداخلها هذا يقلل من تبنيه لوسائل اتصال جديدة.
- ومن هنا تم اسقاط مفاهيم نظرية الإستخدامات والإشبعات على بحوث الوسائط المتعددة التفاعلية.



البعد التكنولوجي للتفاعلية

- يركز هذا البعد على الخصائص الجوهرية في الوسائط التكنولوجية وليس على الرسالة أو المستخدم أو حتى العملية الإتصالية التفاعلية.
- التفاعلية هنا تشير إلى المستوى العالي للوسائط الإلكترونية والامكانيات التي تسمح بها للتبادلات المتعددة الاتجاهات.
- تتحدد التفاعلية اذا كان الوسيط الإلكتروني:
- - يجعل الاتصال متعدد الإتجاهات.
- - يسمح للمشاركين بالتحكم في الفعل الإتصالي.
- - يدعم المشاركين في العمليات الإتصالية والتواصل بين المرسل والمتلقي.



الإنترنت والوسائط المتعددة والتفاعلية ومكوناتها

- أولاً- الإنترنت:
- هو مجموعة من الشبكات تتألف من العديد من الأجهزة المضيفة التي تنقل حزماً من المعلومات بين بعضها البعض بموجب اتفاق خاص متمثل في بروتوكول الإنترنت.
- يطلق على الإنترنت اسم " شبكة الحاسبات الإلكترونية" أو الطريق السريع للمعلومات وجميعها تسميات تستخدم للتعبير عن التقنيات الحديثة التي ترتبط بأنظمة الاتصالات والإعلام والمعلوماتية.
- يربط الانترنت ببساطة بين مستخدمي ملايين أجهزة الحاسبات الآلية المختلفة في جميع أنحاء العالم وفقاً لبروتوكول اتصال معين.

- تعد الوسائط المتعددة وسيلة من وسائل إنتاج وتقديم المنتج الإعلامي أو التعليمي تمزج بين المواد المنتجة بتكنولوجيات النص والصوت الثابت ولقطات الفيديو في المنتج الواحد .
- تشير الوسائط المتعددة إلى أن وسيلة الإتصال الوحيدة في عصر مجتمع المعلومات ، تتضمن عدة وسائل في الوقت ذاته ، فهي تتضمن الصوت والصورة الثابتة والمتحركة والنص المكتوب.
- يستخدم مصطلح الوسائط المتعددة بدلاً من مصطلح النص الفائق "Hyper text" أو "Hyper Media"

ما هي مكونات الوسائط المتعددة؟

المكون الأول: ضرورة وجود حاسب شخصي لكي يعمل على توحيد ما نراه ونسمعه.

المكون الثاني: يتمثل في ضرورة وجود وصلات أو روابط توصل المعلومات وتتمثل في النصوص والصور والرسوم.

المكون الثالث: يتمثل في أدوات الإبحار التي تجعل المستخدم يبحر على الشبكة ليصل للمعلومات.

المكون الرابع: ضرورة توافر طرق تمكن من جمع ومعالجة وتواصل المعلومات والأفكار.

خصائص الوسائط المتعددة التفاعلية

هناك ثلاثة محاور ترسم خصائص الوسائط المتعددة التفاعلية وهي:

1- أنماط الوسائط المتعددة " النص، الصوت، الفيديو، الرسوم".

2- **المستخدمون كمنتجين:** ويعني تفاعل المستخدم مع البرنامج ، وهذا يعني أن الوسائط المتعددة التفاعلية تسمح للمستخدم باستقبال البيانات والمشاركة الفعالة في عرض محتوياتها، أي أنها ذات طرق اتصال مزدوجة.

3- **البيئة الغير خطية:** أي السير في عرض المحتوى وفقاً لرغبة المستخدم واختياره.



اكتسبت ظاهرة المدونات “Blogs” زخماً كبيراً مع تطور تقنيات الإعلام الرقمي، كما أثارت جدلاً بين السياسيين والإعلاميين والأكاديميين والمختصين باعتبارها "صحافة بديلة ومنفذ للتعبير الحر دون رقابة.



ماهي المدونات؟

- تعد المدونات أحد أشكال المنظومة التفاعلية الإلكترونية الأكثر أهمية ، فهو موقع شخصي على شبكة الإنترنت يتضمن آراء ومواقف حول مسائل متنوعة، والمدونة هي صفحة على شبكة الانترنت تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً ، يتحكم في محتواها مدير وهو الناشر ، وتمكن المدونة القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما تكون غير متاحة على الصفحة الرئيسية للمدونة.

ما هي سمات وخصائص المدونة؟

تتميز المدونة كوسيلة للاتصال بما يلي:

- يتم إنشاؤها وإدارتها من جانب شخص أو مجموعة صغيرة.
- لا تستطيع الحكومة أو الشركات الكبرى احتكار المدونة.
- يمكن إخفاء اسم صاحبها ولذلك تمتلك حرية في التعبير أكثر من غيرها.
- تهتم بأخبار أصحابها في القضايا العامة والخاصة وتعتمد على الوسائط التفاعلية.
- تأخذ شكل اليوميات المرتبة زمنياً .
- يتم تصميمها من خلال أدوات تفاعلية محددة تتيح للزائر التصفح بيسر و التعليق عليها.



خصائص المدونات

- لها معايير شبه دولية نتيجة استخدام طريقة شبه موحدة عالمياً في الإنشاء والإدارة والتصميم.

- تتسم بحرية أكبر في التعبير عن الرأي ووجهات النظر.

وسيلة للتعبير عن التعددية السياسية.



ما هي عوامل انتشار المدونات في الوطن العربي؟

Successful blogging المدونات الناجحة

- التطور التكنولوجي الهائل وتدفق المعلومات.
- غياب المنافذ الإعلامية للتعبير لجميع الآراء.
- سهولة استخدام اللغة العامية بين الشباب.
- اهتمام وسائل الإعلام العربية بالمدونات ودورها.
- اهتمام كبار الكتاب بالمدونات ومتابعتها.
- اهتمام المدونين بالإصلاح السياسي والاجتماعي.

الشبكات الإجتماعية

مفهوم الشبكات الإجتماعية:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف بإسم ويب 2.0 ،تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء .

مثال: جامعة، بلد، شركة، مدرسة)

- يتم هذا التواصل عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم والمعلومات التي يتيحونها للعرض.

خصائص الشبكات الإجتماعية

- حلقات اجتماعية كما في الحياة اليومية إنما الفرق أنها عبر الإنترنت وهي تضم مواقع خاصة وعامة.
- مواقع مبنية على فكرة الشبكات الاجتماعية التقليدية ،حيث التواصل مع أفراد جدد لا تعرفهم عن طريق أفراد تعرفهم مثل الفيس بوك.
- مواقع تجمع بين العديد من أدوات الإنترنت المختلفة .
- تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتواها.



أنواع الشبكات الإجتماعية

أولاً- نوع أساسي:

يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية وروابط المعلومات.

مثال: فيس بوك ، ماي سبيس، هاي فايف.

ثانياً- مرتبط بالعمل:

تربط أصحاب العمل بشكل احترافي وأصحاب الشركات والأعمال وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين.

ما هي الخدمات التي تقدمها الشبكات الإجتماعية؟

1- الملفات أو الصفحات الشخصية أو صفحات الأعمال

2- الاصدقاء و العلاقات.

3- ارسال الرسائل

4- ألبومات الصور

5- المجموعات



أمثلة على الشبكات الإجتماعية

1- فيس بوك

2- ماي سبيس

3- هاي فايف

4- لينكد إن

5- بنترست

6- انستجرام

7- الواتس آب



شكراً لكم